

## فاعلية اسلوبين ارشاديين السلوك المعرفي والسيكودراما لتنمية

### التواصلغير اللفظي لدى لامهات

#### بحث مستل من اطروحة طالبة الدكتوراه

#### سلوى عبد العالي جبر

#### اشراف ا.م.د. هناء محمود حسن المشهداني

جامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على : مهارات التواصل غير اللفظي لدى الامهات و المتمثلة بـ (التعبير الانفعالي، ضبط الحساسية الانفعالية و الضبط الانفعالي)،بناء برنامج ارشادي على وفق اسلوبي ( السلوك المعرفي - السيكودراما) في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الامهات ،التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات و ذلك من خلال اختبار الفرضية الاتية:لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التواصل غير اللفظي من رتب درجات المجموعات الثلاث ( المجموعتين التجريبيتين أ و ب و المجموعة الضابطة) في القياس البعدي على مقياس التواصل غير اللفظي بعد تطبيق اسلوب (السلوك المعرفي) مع الامهات في المجموعة التجريبية الاولى ( أ ) و أسلوب ( السايكودراما) مع الامهات في المجموعة التجريبية (ب) ولغرض اختبار فرضية البحث استعملت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعات الثلاث ( مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ، وإجراء اختبارين ( الاختبار البعدي \_ الاختبار القبلي)، وتكونت عينة البحث من (٣٦) ام من الامهات ، تم توزيعهن بطريقة عشوائية على ثلاث مجموعات ( مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) وبواقع (١٢) ام في كل مجموعة . بعد إجراءات التكافؤ للمجموعات الثلاث في المتغيرات ( درجات الامهات على مقياس التواصل غير اللفظي ، العمر ، الدخل الشهري ، والتحصيل الدراسي) ، قامت الباحثة بتطبيق أسلوب السلوك المعرفي مع الامهات في المجموعة التجريبية ( أ ) ، وتطبيق أسلوب السيكودراما مع امهات في المجموعة التجريبية ( ب). واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التي تلائم معالجة بيانات هذا البحث وهي: ( كروسكال واليز)، (مان وتي). ومن النتائج المهمة التي توصل إليها هذا البحث ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبتين على مقياس التواصل غير اللفظي للامهات بعد تطبيق الأسلوبين الإرشاديين (السلوك المعرفي و السيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات

مشكلة البحث:

ان الضعف في التواصل يؤدي الى التلكؤ في اشباع الحاجات النفسية للأبناء ويؤدي ذلك الى تكوين شخصية منطوية وغير ناضجة لا نفسياً ولا اجتماعياً. فالتواصل غير اللفظي للأم يمكنها من نقل احساسها و افكارها للأبناء و يُمكنهم بالمقابل من ادراك مشاعرهما والرد عليها . و من خلال خبرة الباحثة الميدانية في مجال التعليم ، فقد بدى لها واضحا أن الكثير من امهات الطالبات يعانين من مشكلات تواصلية و سلوكية و الاجتماعية و أكاديمية ، تؤثر بشكل واضح على توافقهن النفسي و الاجتماعي كما تؤثر في مسار حياتهن و آمالهن المستقبلية وأتخاذ القرارات الخاصة بهن ، و معرفة الباحثة بمدى اهمية التواصل بين الامهات وبناتهن و الذي تبين لها أثناء مقابلاتها لبعض الامهات ان أهم مشكلة تواجههن هي ضعف فهمهن لبناتهن والتواصل معهن ، إذ تجد الامهات صعوبة التواصل بينهن وبين بناتهن في مواقف الحياة اليومية ، مما يؤثر على جوانب شخصيات بناتهن و لا سيما الجانب النفسي والاجتماعي ، ولقلة حيلة الامهات إزاء العديد من المواقف .لذا لا بد من المواقف إزاء هذه المشكلات و إيجاد مختلف السبل و الوسائل العلاجية الكفيلة بمساعدة الامهات و بذلك تتبلور مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الاتي :

- ما مدى فاعلية أي من الاسلوبين ( السلوك المعرفي - و السيكودراما ) في تنمية التواصل غير

اللفظي لدى الامهات ؟

اهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في :-

١- يعدُّ البحث الحالي محاولة علمية تُسهم في تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع و ركيزة اساسية في بناء الاسرة وهي الام ، فالام في المجتمع العربي تعدُّ صاحبة الدور الاكبر في تحمل مسؤولية التربية و إدارة شؤون الاسرة ، و كيف لنا ان نعدل نظرة المجتمع الى بناتنا غير المتواصلات مع أمهاتهن قبل ان نغير نظرة الاسرة نفسها .

٢- يعدُّ التواصل غير اللفظي من المفاهيم النفسية و الاجتماعية المهمة على الصعيدين النفسي و الاجتماعي نظراً لما يترتب على ضعفها آثار سلبية على هذين المتغيرين . هناك عناصر علاجية و تصحيحية قد تنطوي عليها الخدمات الارشادية المقدمة للامهات بحيث يمكن ان تعود بالفائدة على الصعيد الوقائي اذ يتوقع ان تقود مشاركة الامهات الى تحقيق اهداف وقائية ذات طبيعة نمائية.

٣- يسهم البحث الحالي في تقديم مقياس للتواصل غير اللفظي للامهات يمكن تطبيقه و استخدامه من

قبل المرشدين التربويين و العاملين في المجال التربوي و النفسي و منظمات شؤون المرأة .

- ٤- البحث الحالي يمثل محاولة علمية بحثية يمكن لوزارات ( التربية و العمل و الشؤون الاجتماعية ) و وزارة المرأة و المنظمات الانسانية التي ترعى الاسرة الافادة منها .
- ٥- توفير مادة علمية لرفد المكتبة المحلية او العربية و ذلك لقلّة البحوث و الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات .

#### أهداف البحث:

- ١- قياس مهارات التواصل غير اللفظي لدى الامهات و المتمثلة بـ ( التعبير الانفعالي ، ضبط الحساسية الانفعالية،الضبط الانفعالي ) .
- ٢- بناء برنامج ارشادي على وفق اسلوبي ( السلوك المعرفي - السيكودراما ) في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الامهات .
- ٣- التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات و ذلك من خلال اختبار الفرضية الاتية :
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التواصل غير اللفظي من رتب درجات المجموعات الثلاث ( المجموعتين التجريبيتين أ و ب و المجموعة الضابطة ) في القياس البعدي على مقياس التواصل غير اللفظي بعد تطبيق اسلوب ( السلوك المعرفي ) مع الامهات في المجموعة التجريبية الاولى ( أ ) و أسلوب ( السايكودراما ) مع الامهات في المجموعة التجريبية ( ب ) .

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأمهات طالبات المرحلة الاعدادية ممن حصلن على درجة اقل من (٨٨) وهو المتوسط الفرضي لمقياس الاتصال غير اللفظي للامهات علماً ان اعمار الطالبات يتراوح بين ( ١٦ - ١٨ ) سنة في المدارس الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى

#### تحديد المصطلحات:

- ١- الأسلوب الإرشادي Counseling Style :عرفه ( العاني،٢٠٠٠) بأنه: "عملية مخططة وإنسانية تهدف إلى مساعدة المسترشد حتى يستطيع حل مشكلاته بكافة نواحيها الاجتماعية والتربوية والصحية والشخصية والتوافق معها حتى يستطيع الوصول إلى حالة من الرضا والسعادة"(العاني،٢٠٠٠: ٢١).
- ٢ - السلوك المعرفي Cognitive-Behavior Modification :عرفه مكينبوم (Meichenbaum, ١٩٧٨) بأنه "تغيير معتقدات الفرد و أفكاره و تعديل أنماط التفكير لديه التي

تسبب السلوك غير التكيفي وغير القادر على التأقلم الذي يؤدي إلى نتائج عكسية أو يتداخل مع الحياة اليومية للفرد و"السلبية" في العواطف ، وتعديل السلوك المعرفي (CBM) يركز على تغيير طريقة تفكير الفرد من أجل تغيير سلوكه والحالة العاطفية" (Meichenbaum, ١٩٧٨:٢٩).

التعريف النظري : تتبنى الباحثة تعريف ماكينبوم (Meichenbaum, ١٩٧٨) لملائمته و اهداف بحثها.

تعرفه الباحثة أجرائياً: مجموعة من الأنشطة والفعاليات والاجراءات الارشادية التي تقدم من خلال عدد من الجلسات الارشادية لتعديل السلوك المعرفي ( لدى امهات طالبات المرحلة الاعدادية عينة البحث) و تغيير طريقة تفكيرهن و سلوكهن وحالتهن العاطفية لتنمية تواصلهن غير اللفظي.

٣-السيكودراما Psychodrama :عرفها ولمان (Woolman,١٩٧٣) بانها : "اسلوب اسقاطي وتعد من اشكال العلاج النفسي الجماعي اذ يتطلب من الفرد ان يمثل مواقف ذات مغزى في حضور اشخاص اخرين ، وكل عضو من اعضاء الجماعة له وظيفة محددة لكي تساعد المسترشد على تمثيل دوره بتلقائية لتوصل الى فهم نفسه " (Woolman,١٩٧٣:٣٦).

تعرفه الباحثة نظريا: مواقف تمثيلية حرة تلقائية تسمح بالتداعي الحر للتعبير عن الصراعات و الاحباطات و التنفيس الانفعالي عنها لتحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي. تعرفه الباحثة أجرائياً: مجموعة من الاجراءات الارشادية المتضمنة الأنشطة والفعاليات التي تقدم من خلال عدد من الجلسات الارشادية لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات طالبات المرحلة الاعدادية عينة البحث.

٤ - التواصل غير اللفظي Nonverbal communication عرفه ريجيو (Riggio, ١٩٨٦) بانها: "إرسال الرسائل الانفعالية وتمثل التعبير الانفعالي من خلال تعابير ملامح الوجه و الجسد. و استقبال انفعالات الآخرين و الحساسية الانفعالية مثل قراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية و الضبط الانفعالي الذي يشير إلى القدرة على ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالية، و القدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات" (Riggio, ١٩٨٦: ٦٤٩).

تعرفه الباحثة نظريا:التواصل الصامت لإرسال المعنى وتلقي الاستجابة المتضمن حركات الجسم و تعبيرات الوجه من حركات العينين و الحاجبين و الشفتين و حركات اليدين و الحركات المكانية . تعرفه الباحثة إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الأمهات عينة البحث على مقياس التواصل غير اللفظي الذي أعدته الباحثة لإغراض هذه الدراسة.

الاطار النظري :

أولاً: التواصل Communication كلمة مأخوذة من الكلمة اللاتينية Communicate التي تعني تبادل المعلومات و الأفكار ، والتواصل عملية سلوكية بين فرد وآخر، أو بين مجموعة من الأفراد تتضمن تبادل المعلومات و الأفكار، وتستخدم عدة أساليب في سبيل تحقيق أهداف مرغوبة (عبد الباقي، ٢٠٠٢: ٢٥٧).

عناصر التواصل: ويتم الاتصال من خلال مجموعة من العناصر هي: المرسل، المستقبل، غرض التواصل، التغذية الراجعة، قناة التواصل (العناتي والعياصرة، ٢٠٠٧: ٦١).  
فوائد التواصل: يحقق التواصل العديد من الفوائد النفسية والاجتماعية، من أبرزها:  
١- إكساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات مفاهيم جديدة تلاحق التغير والتطور.  
٢- إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى جمهور المستقبلين.  
٣- توفير درجة من التفاعل الاجتماعي الإيجابي، مما يدعم الصلات والروابط والعلاقات الاجتماعية ويعمل على تعميقها. (عبد السلام، ٢٠٠٥: ٥٦).

وظائف التواصل:

١- الوظيفة الاجتماعية: ويتمثل ذلك في التفاعل الاجتماعي الذي يتم من خلاله نقل المعلومات التي تهدف إلى تغيير السلوك.  
٢- الوظيفة التعليمية: يعد الاتصال عملية تفاعل اجتماعي والتعلم يعني التغير المستمر في سلوك الفرد من خلال تزويد المتعلم بالخبرات.  
٣- الوظيفة التنقيفية: وتهدف إلى تزويد الناس بالمعلومات المتعلقة بجميع نواحي حياتهم (الجبالي، ٢٠٠٣: ١٢٥).

معوقات الاتصال

تتأثر عملية الاتصال بمعوقات كثيرة تحدّ من فاعليتها، منها:

- ١- عدم متابعة المرسل بالنظر إليه.
- ٢- استخدام عبارات أو حركات النقد اللاذعة.
- ٣- محدودية توظيف الاتصال غير اللفظي في استخدام لغة الجسم.
- ٤- التعالي في الاتصال مع الآخرين.
- ٥- السيطرة على عملية الاتصال وعدم إعطاء الفرصة للشخص المقابل.
- ٦- استخدام مصطلحات وتعبيرات غير مناسبة.
- ٧- ضعف رغبة المرسل أو المستقبل في استمرار عملية الاتصال.
- ٨- اختيار وسيلة الاتصال غير المناسبة.

- ٩- عدم التركيز و الانتباه من جانب المرسل أو المستقبل.  
 ١٠- المقاطعة المستمرة لعملية الاتصال اللفظي أو غير اللفظي.  
 (أبو النصر، ٢٠٠٦: ٣٨).

### نماذج التواصل Communication Models :

لقد ظهرت نماذج عدة تحاول تقديم عملية الاتصال والتواصل من خلال تحديد عناصرها ومكوناتها الرئيسية وترتيبها وطبيعة العلاقات فيما بينها، فقد تباينت الاطر النظرية المفسرة للتواصل تباينا يعكس المدارس الفكرية المختلفة التي حاولت تقديم الاجابات لاسئلة التي تناولت التواصل ومنها :

١- أنموذج هارولد لاسويل Harold Lasswell (١٩٤٨): وهو أنموذج معروف بالانموذج الخطي ، الذي اوضح فيه عملية الاتصال من خلال تساؤله الشهير: من يقول ؟ ماذا يقول ؟ بأي وسيلة ؟ لمن يقول ؟ بأي تأثير ؟

٢- انموذج شانون و ويفر Shannon & Weaver (١٩٤٩) : ويعد من أكثر نماذج الاتصال شهرة ، اذ عد أساساً لتعاريف ونماذج تالية حاولت شرح عناصر الاتصال ، ويضم هذا الانموذج خمسة عناصر هي : المصدر -المرسل - القناة مع ضوضاء -المستقبل -ثم الهدف، ( سلامة، ٢٠٠١: ٤٤ )

٣- انموذج بيرلو Berlo (١٩٦٥): قدم بيرلو انموذجا مختصرا يعرف باسم المستقبل (SMCR) ، ويرى أننا نتصل كبشر لكي نؤثر في الآخرين، ولا يوجد اتصال بدون هدف، ولهذا يجب أن يكون الهدف واضحا ومحددا. يشير هذا الانموذج إلى العناصر التقليدية لعملية الاتصال وهي : مصدر، رسالة، قناة، مستقبل، (سلامة، ١٩٩٥: ٨١).

٤- انموذج ريجيو Riggio (١٩٨٦) قدم ريجيو انموذج للتواصل يتضمن بعدين الاول التواصل الانفعالي والآخر التواصل الاجتماعي ، ويتضمن البعدين الانفعالي و الاجتماعي ثلاث مهارات اساسية هي : التعبير ، و الحساسية ، و الضبط والتي تخص التواصل اللفظي و غير اللفظي ( Riggio, ١٩٨٦: ٦٤٩-٦٦٠ ) .

### مهارات التواصل غير اللفظي Non verbal Communication skills:

١- التعبير الانفعالي Emotional Expressivity يشير إلى المهارة في الإرسال غير اللفظي ويتضمن الصدق والتلقائية في التعبير عن الانفعالات والمشاعر من خلال ما يبدو من تعبيرات الوجه وخصائص الصوت وايماءات الجسم..الخ والإرسال غير اللفظي هذا يعكس قدرة الفرد على التعبير الانفعالي اذ ان الافراد ذوي المهارة العالية في التعبير الانفعالي و التي يمكن ان تنتقل للآخرين و تؤثر فيهم كما انهم قادرين على ان يثيروا مشاعرهم و يحوزوا انتباه الآخرين وان عدم القدرة على التعبير الانفعالي بتلقائية و صدق يؤدي الى سوء الفهم بين أطراف التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي

في النهاية الى حدوث خلل في العلاقات الاجتماعية و الروابط الوجدانية كما ان ذوي التعبير الانفعالي لديهم قدرة عالية على جذب الآخرين لهم ولا يتضمن فقط التعبير عن الحالات الانفعالية لكنه يتضمن أيضا التعبير عن الاتجاهات والمكانة وإشارات التوجه الشخصي (Riggio , ١٩٨٦ , ٦٥١).

٢- الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivity الحساسية الانفعالية هي اليقظة في مراقبة الاشارات غير اللفظية الانفعالية للآخرين لأن الأشخاص المهارة العالية في الحساسية قادرون على فك شفرة التواصل الانفعالي بسرعة وكفاءة. أو بالأحرى القدرة على الوعي الجديد بالسلوك غير اللفظي للآخرين سواء كان هذا السلوك يعبر عن انفعالاتهم ومشاعرهم أو عن اتجاهاتهم ومعتقداتهم أو عن مكانتهم ووضعهم (Friedman & Riggio, ١٩٨١: ١٠٤).

٣- الضبط الانفعالي Emotional Control وهو المهارة المقابلة للتعبير الانفعالي، ويشير إلى القدرة على ضبط وتنظيم مظاهر التعبير عن الانفعالات. إن الشخص الماهر ليس فقط ذو القدرة على التعبير الانفعالي لكنه أيضا من يجيد ضبط التعبير الظاهري عن الانفعال الداخلي وخاصة إذا كان لا يتلاءم والموقف، إن الشخص ذو القدرة على الضبط الانفعالي من المحتمل أن يبدو كمثل انفعالي جيد قادر على تصنع الانفعالات واستخدام الإشارات غير Good Emotional Actor اللفظية المتضاربة كقناع يخفي انفعالاته الحقيقية كالضحك على نحو مناسب على نكتة أو رسم وجه باسم عند الحزن... إلخ (Riggio. ١٩٨٦:٦٥١).

ثانيا- الإرشاد السلوكي المعرفي عند ماكينبوم

يعد ماكينبوم ١٩٧٨ , Meichenbcum أول من طور اسلوب التحكم الذاتي الذي يعد احد اشكال اعادة التنظيم المعرفي ويستهدف تدريب الفرد على تعديل انماط التحدث الى الذات - Self Statement بوصفة العنصر الاساس في توجيه السلوك ، اذ تبين له ان التخلص من مشكلة ما يعني التخلص من التحدث الى الذات بطريقة انهزامية وسلبية واستبدالها بالتحدث الى الذات بطريقة ايجابية (دبيس ، ١٩٩٨ : ٩٦). اذ اشار ماكينبوم بأن عملية التعلم لا يمكن ، أن تنحصر في مثير واستجابة كما ترى النظرية السلوكية ، بل إذا أردنا تغيير سلوك الفرد فلا بد أن يتضمن معتقداته ، ومشاعره ، وأفكاره ، ذلك أن الأفكار هي التي تدفع الفرد إلى العمل حيث يشير الاتجاه المعرفي إلى:

أ- إمكانية حدوث استجابات مختلفة لنفس المثير.

ب- استجابات متشابهة لمثيرات مختلفة.

إن التركيز على فهم الفرد كمسؤول عن إحداث سلوكه ، يعتبر أساس نظرية ماكينبوم الذي استنتج بأن التفكير ، والمعتقدات ، والمشاعر ، والحديث الإيجابي مع النفس ، وتوجيهات الفرد لنفسه واعطاء أوامر لنفسه Self-Instruction لها دور كبير في عملية التعلم (بطرس، ٢٠٠٨، ١٧٨:).

الفنيات الارشادية عند ماكينبوم:

ومن الفنيات الارشادية التي يعتمدها اسلوب ماكينبوم في الإرشاد السلوكي المعرفي هي :

- ١- اشتراط إبدال القلق Anxiety-Relief Conditioning يستخدم هذا التكتيك من خلال اقتران المثير المنفر مع التعبير والحديث الداخلي للفرد مع نفسه ، مثلا ان يقول : اهدأ واسترخ ، إذا تحمل المسترشد مثيرا غير منفر وغير مستحب لمدة قليلة ، ثم توقف أو أوقف المثير مباشرة بعد إشارة معينة ، فإن هذه الإشارة ستصبح مشروطة مع التغيرات التي سوف تلحق بعد ذلك ، وهي إيقاف المثير المنفر غير المستحب ومثال ذلك أن يقول المسترشد شيئا مخيفا ، مثل : كلمة فارة ثم يقول إنه مقرز لا يستطيع النظر اليه . ثم يقول عبارات تكيفية تزيل القلق ، والتوتر ، مثل : استرخ ، فأنا أستطيع أن أتعامل مع الأمر الذي يؤدي إلى وقف الخوف ثم الاسترخاء (Meichenbaum , ١٩٧٨: ١١١).
- ٢- اسلوب تقليل الحساسية التدريجي Systemic desensitization وهذا الاسلوب هو الكف بالنقيض أي أنه لا يمكن الجمع بين الاسترخاء و استجابة القلق في آن واحد ، وفي هذا الإجراء يطلب المرشد من المسترشد أن يتخيل نفسه أحيانا في أماكن سارة أو يستمع الى الموسيقى إذا أحس بالتوتر ، ويطلب المرشد من المسترشد أن يكتب قائمة بالأشياء التي تخيفه ويطلب منه أن يبدأها من الأقل إخافة إلى الأكثر إخافة ، وبعد أن يكون المرشد قد وضع المسترشد في حالة استرخاء فعندما يتخيل أشياء مخيفة في جو استرخاء ، فإن هذه الأشياء المخيفة سوف تنطفي ، وسيكون المسترشد أكثر قدرة على التحكم في مشاعره وأفكاره المخيفة ويطلب منه ملاحظة نفسه وهو مسترخ كأسلوب من أساليب التنفيس عن مشاعره. (Meichenbaum , ١٩٧٨: ١١٨).
- ٣- النمذجة Modeling هي طريقة يحصل فيها المسترشد على معلومات من الشخص الأنموذج ، ويحولها إلى صور ومفاهيم معرفية ضمنية ، وإلى حديث داخلي عنده ليعبر عنها بسلوك خارجي ، وهو تقليد الأنموذج ، ويعطي معلومات وأوامر لتوجيه المسترشد ليقوم بالعمل المطلوب منه (Meichenbaum , ١٩٧٨: ١٢٥) . يعتبر التعلم بالنمذجة من أهم الأساليب الإرشادية التي تعمل على تدريب الأفراد على العديد من المهارات الاجتماعية التي من الممكن أن تكسب الفرد السلوك من خلال التعلم الاجتماعي من خلال التعرف على النماذج السوية والإقتداء بها، أي ما يسمى التعلم بالقدوة حيث يعرض على الأفراد النماذج المرغوب تعلمها في سلوكهم من خلال قصص، أو نماذج حية أو رمزية (حمزة، ٢٠٠٤: ٣١).

٤- الاشراف المنفر Aversive conditioning هو اقران سلوك غير مرغوب مثل (تعاطي الكحول) بمنبه مؤلم أو مؤذ مثل ( صدمة كهربائية ) فيؤدي إلى النفور من الكحول وهذا الاشراف يمكن أن يمتد الى التفكير بالكحول ورائحته وإلى شكله ومثال ذلك أيضاً تعريض الشخص المتبول إلى لسعة كهربائية لتفريده من عملية التبول وعندها يقترن ويرتبط التبول بالعقاب ، وهو الصدمة الكهربائية مع تكرار عبارات : أن التبول شيء غير محبب ، ويردد الشخص المُعالج : أنا لا أحب أن أكون غير محبوب (Meichenbaum , ١٩٧٨:١٣٥).

٥- الاسترخاء : طور هذا الأسلوب جاكوب سون (Jacobson) ويهدف الاسترخاء إلى إحداث توتر واسترخاء في مجموعات عضلية معينة على نحو متعاقب ، ومساعدة المسترشد على التمييز بين حالة الاسترخاء وحالة التوتر، ويعتبر الاسترخاء مهارة يحتاج المسترشد التدرّب عليها . (Cormier & Cormier , ١٩٩١: ١٤) .

### التحصين ضد الضغوط Stress Inoculation Training

لقد وضع ماكينبوم طريقة التحصين ضد الضغوط النفسية التي تتألف من ثلاث مراحل هي :

١- المرحلة الأولى : مرحلة الكشف عن القلق:

يعمل المرشد على جعل المسترشد يدرك مشكلته بشكل عقلائي إن القلق يرفع من مستوى الانفعال الجسدي، مثل: خفقان القلب، وسرعة التنفس، وتعرق اليدين. ويكون لديه مجموعة من الأفكار المثيرة للتوتر، ولديه أفكارا مخيفة، كالرغبة في الهرب من الخجل. ويهدف الإرشاد إلى مساعدة المسترشد على السيطرة على انفعالاته الجسدية، وتغيير الكلمات التي يقولها لنفسه حول المشكلة (Meichenbaum , ١٩٧٨:١٥٠-١٥٥)

٢- المرحلة الثانية – مرحلة التدريب: إذ يقوم المرشد بتعليم المسترشد أساليب التكيف مع المشكلة والتوتر ، وذلك بمعرفة مخاوفه ، والمواقف التي تؤدي إلى توتره ، وطرق التخلص منها ، وتعلم الاسترخاء العضلي . أما طريقة التكيف المعرفي فتكون بأن يقول المسترشد : أنه يستطيع أن يضع خطة للتعامل مع الوضع ، وأن يسترخي ، وأنه هو المسيطر على الوضع ، وأن يتوقف إذا شعر بالخوف ، ثم يقول لنفسه : لقد نجحت . (Meichenbaum , ١٩٧٨: ١٥٠-١٦٠).

٣- المرحلة الثالثة - مرحلة التطبيق :عندما ينجح المسترشد في التدريبات السابقة يُعرض المسترشد لمواقف واقعية مقلقة تثير توتره، أو مواقف مؤلمة. ويكون المرشد قد علم المسترشد كيفية التعامل مع تلك المثيرات ويتيح له تطبيق التدريبات السابقة بشكل واقعي (Meichenbaum , ١٩٧٨: ١٦٩).

ثالثا- السيكودراما Psychodrama

ابتكر هذا الأسلوب المحلل النفسي الأمريكي يعقوب مورينو (Moreno, ١٩٢١) وأسس أول مسرح للعلاج النفسي عام (١٩٢٧) في بالولايات المتحدة الأمريكية (السفاسفة، ٢٠٠٣:١٨٩). ويرى مورينو أن أهم ما في هذا الأسلوب هو حرية سلوك المسترشد وتلقائيته، مما يتيح فرصة التداعي الحر والتفيس الانفعالي حين يعبر في حرية تامة في موقف تمثيلي فعلي عن اتجاهاته ودوافعه وصراعاته وإحباطاته ، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم من الخبرة الاجتماعية (زهرا، ١٩٩٨، ٣٧٢) ) الدراما النفسية هو شكل من اشكال الفن العلاجي الذي يقوم من خلاله المرشدين بتشجيع المسترشدين على استخدام أجسادهم كوسائل للكشف عن الحقائق الشخصية والشفاء من الصدمة الخبرات بدلا من المشاركة اللفظية التقليدية (Fong, ٢٠٠٧:٩٩-١٠٨). ويبين مورينو (Moreno, ١٩٧١) ان السيكودراما تسهم في تنمية مهارات التواصل ، كما تساعد المسترشد على الوعي بالذات ، واكتساب تلك المهارات و ممارستها ، و السيكودراما تساعد على اكتساب مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي متضمناً الاشارات الجسمية و سرعة التحدث و نبرة الصوت ، بالإضافة الى استخدام الرمز و الاستعارات في التعبير المكتمل (Full Expression) ، ويشمل أيضاً البوح بما في النفس ، و التعبير عنه لفظياً او بصورة غير لفظية ( Ozarin, ٢٠٠٣: ٣٥).

عناصر السيكودراما:

- الشخصية الرئيسة (المسترشد)
- المخرج (المرشد)
- الادوار المساعدة
- الجمهور
- خشبة المسرح

فنيات السيكودراما:

١- الكرسي الخالي: وفي هذا الأسلوب يتم إحلال مقعد بدل من شخص ما في الحدث الدرامي. ولا شك أن هذه الفنية: تتيح للبطل الحرية في التعبير والصراخ والغضب أي حب العدوان على الآخر... إلخ (غانم، ٢٠٠٣: ١٣٣).

٢- لعب الدور وفيه يقوم الشخص بتمثيل دور شخص آخر حسب الرغبة حيث يتحدث بلسانه و يتصرف نيابة عنه و يختلف لعب الدور في الجلسة السيكودرامية عن تمثيل الدور في الدراما العادية في أن الدور في الجلسات السيكودرامية لا تعد مسبقاً ولا تملي على المريض الكلمات التي يقولها و الحركات التي يؤديها و لكن الفرصة متاحة للمريض لتأدية دوره بالطريقة التي تروق له، و يمكن

- للمريض أثناء الجلسة السيكودرامية أن ينتقل من دور إلى آخر .و تعتبر فنية لعب الدور من أكثر الأساليب الإسقاطية (سليمان ،١٩٩٤ : ٤٣٤).
- ٣- عكس الدور وفيه يتم عملية قلب الأدوار بين الأشخاص الذين يعانون من التشوش في إدراك الشخص الآخر، مثلاً عندما تضطرب العلاقة بين الطفل وأبيه أو بين الطفل الطالب ومعلمه ..... إلخ .وبهذا يتم التفاعل بينهما ويتم تصحيح شكل العلاقة وهو يستخدم مع الأطفال في سن ما قبل المدرسة لجعلهم اجتماعيين.(شحاته ،١٩٩٩ :٤٤) .
- ٤- المرأة The Mirror وفيها يتم إيقاف البطل عن ادائه للموقف ، ويتم اختيار انا مساعد آخر ليمثل سلوكه الخاص وهذه الفنية تستخدم لمعالجة المقاومة لدى المسترشد على نحو واضح (Karp,et (٢١٦ : ١٩٩٨ .al.
- ٥- الدكان السحري The Magic Shop تتلخص هذه الفنية في افهام المسترشدين انهم امام دكان به بضاعة عبارة عن سمات و صفات حميدة و وان هذه البضاعة لاتباع بالنقود ، ولكن عن طريق استبدالها بصفات و سمات اخرى يتنازلون عنها في مقابل حصولهم على الصفات الحميدة من الدكان السحري (سليمان ،١٩٩٤ : ٤٣٣).
- ٦- البديل ويستخدم عند تغلغل النزعات والاضطرابات التي يعاني فيها على مستوى الذات، فيتم وضع ذات مساعدة بجانب الطفل المضطرب تتفاعل معه، كما لو أنها هي الذات المريضة بعينها وتقوم بالتمثيل معه، أو حتى التحدث بدلاً منه، وعلى المستوى المادي فهي تجعل منه اثنين وتساعده في الوصول للحل(غريب، ١٩٩٩:٢٣).
- ٧- مناجاة النفس و يتم بين الشخص ونفسه عما بداخله من مشاعر وأفكار، ويكون دور المرشد هنا هو مساعدته على إخراج ذلك في صورة لفظية، وهو أسلوب مفيد في إبراز المسافة بين الإدراك الحسي للمسترشد والأحداث الفعلية في العلاقات بين الأشخاص وهو يسمح للمسترشد وشريكه في الحياة ليسد الثغرة التي بينهما (غريب، ١٩٩٩:٢٢).

الدراسات السابقة :

- دراسة البدري (٢٠٠٩)هدفت الدراسة الى تعرف (أثر الإرشاد السلوكي المعرفي في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية).أعتمد الباحث على المنهج التجريبي ، واستعمل ( تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي ) ، وقد اختير عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، الذين حصلوا على درجات أقل من المتوسط النظري لمقياس المهارات الاجتماعية البالغ ( ٢٠.٥ ) درجة ، وقد بلغ عددهم (٦٠) تلميذاً ، وبذلك كان عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذاً وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذاً ، وشملت أدوات البحث تبني مقياس

المهارات الاجتماعية المُعد من ( عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ) ، حيث اذ تحقق من صدق فقراته ، وذلك بعرضه على مجموعة خبراء من ذوي الاختصاص ، واستُخرجت القوة التمييزية لفقراته ، وبذلك تكون المقياس في صيغته النهائية من ( ٤١ ) فقرة ، بعد استخراج صدقه وثباته وتكيفه لعينة هذا البحث ، وضُمّن البرنامج المُعد من الباحث ( ١٤ ) جلسة ، على وفق النظرية المعرفية السلوكية لـ ( ميكينوم ) ، واستعمل الباحث ( مربع كاي - معامل فاي - معامل ارتباط بوينت باسيريال ، سبيرمان - معامل ارتباط بيرسون - الفا كرونباخ - الاختبار التائي لعينة واحدة - الالتواء - التفرطح - t test - لعينتين مستقلتين ) ، وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائيّ تغيرات ايجابية على تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ ، الذين عندهم انخفاض في مستوى المهارات الاجتماعية من المشاركين في البرنامج الارشاديّ ( باسلوبية ) خلال المدة الفاصلة بين الاختبارين القبليّ والبعديّ وبنحو دال احصائياً لصالح المشاركين في البرنامج ، اذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، التي لم تشارك في البرنامج ( البدري ، ٢٠٠٩ : ٢-٢٣٩ ) .

- دراسة جمعة ( ٢٠٠٥ ) هدفت الدراسة الى تعرف ( فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكدراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية). تكونت عينة الدراسة من ( ٢٤ ) (طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها ( ١٢ ) طالب، والثانية ضابطة وقوامها ( ١٢ ) طالب، حيث تم اختيارهم من بين ( ١٦٠ ) طالب من مدرسة ذكور رفح الإعدادية للاجئين ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية. استخدم الباحث في دراسته الحالية الأدوات التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة (نموذج مسح المشكلات السلوكية) تصميم الباحث (مقياس المشكلات السلوكية) من إعداد الباحث (٠. البرنامج المقترح في السيكدراما) إعداد الباحث. استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. الوسائل الإحصائية: ١- معامل ارتباط بيرسون Pearson's Correlation. ٢- اختبار مان ويتني-Mann. Wittny U ٣- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بعد استخدام الباحث لأدوات الدراسة وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكدرامي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية . وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق البعدي والتتبعي بعد شهرين لمقياس المشكلات السلوكية. (جمعة ، ٢٠٠٥ : ح-ط).

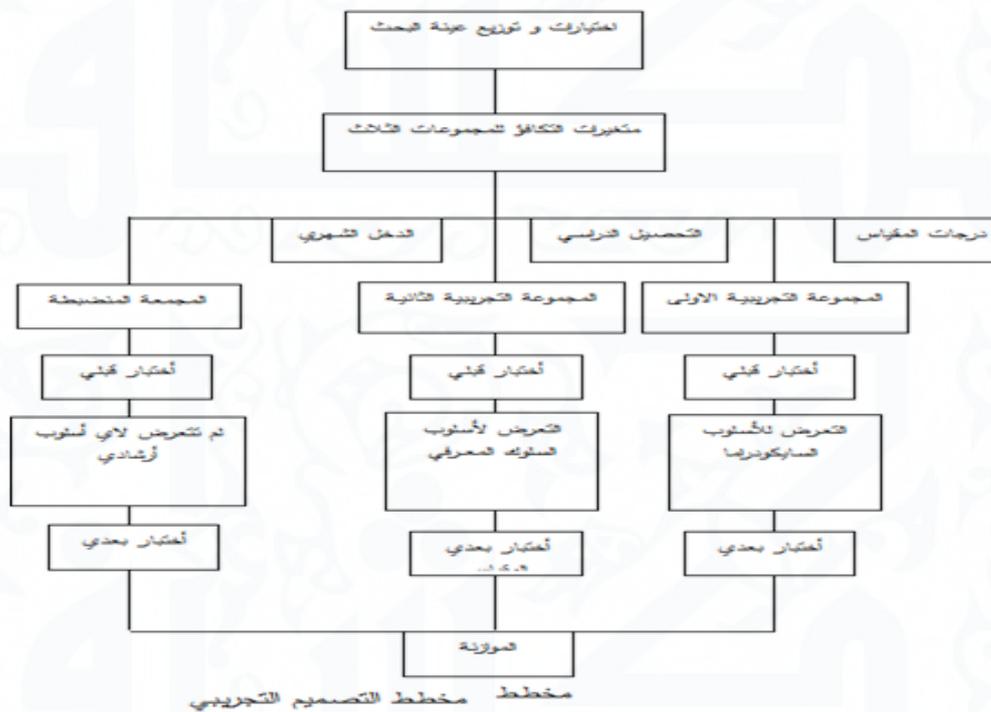
- دراسة عويجان (٢٠١٢) (فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحدين)). أجريت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد في محافظة مدينة دمشق. وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٢٠ ) طفلاً مصاباً بالتوحد ( ١٦ ) من الذكور و ( ٤ ) من الإناث تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، تم توزيعهم على مجموعتين مجموعة تجريبية تضمنت ( ١٠ ) أطفال ( ٨ ) من الذكور و ( ٢ ) من الإناث ، ومجموعة ضابطة تضمنت أيضاً ( ١٠ ) أطفال ( ٨ ) من الذكور و ( ٢ ) من الإناث. وقامت الباحثة بإعداد قائمة لتقدير مهارات التواصل غير اللفظي التي تمثلت في (الانتباه، التقليد، التواصل البصري، استخدام الإشارة، فهم بعض الإيماءات الجسدية وتعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها)، وتم إيجاد دلالات الصديق والثبات لهذه القائمة ، كما قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد، وقد استغرق تطبيق البرنامج التدريبي مدة ( ٥ ) أشهر بواقع (٣٢) جلسة تدريبية مدة كل منها ( ٣٠ ) دقيقة، وتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) والمقارنة للكشف عن أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد، كما تم تطبيق الاختبار البعدي المؤجل للكشف عن أثر بقاء التدريب. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتطبيق الاختبارات البعيدة والمؤجلة ومن أجل تحليل نتائج الدراسة تم استخدام اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney U) واختبار ويلكسون (Wilcoxon) ومقارنة متوسط رتب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات التواصل غير اللفظي بعد تطبيق البرنامج ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي بعد مرور شهرين على تطبيقه من خلال القياس البعدي المؤجل باستثناء مهارتي الانتباه والتواصل البصري. (عويجان ، ١٠٨ : ٢٠١٢-١٠٩).

منهجية البحث و إجراءاته

اتبعت الباحثة الأسلوب التجريبي في اختبار فرضيات البحث ، على وفق ما يأتي :

- التصميم التجريبي :

و لتحقيق الأهداف المتوخاة من هذا البحث اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين و المجموعة الضابطة ذات الضبط المحكم ( Kelinger ١٩٧٣:٣٥٥ ) إذ ترى الباحثة انه ينسجم و متطلبات بحثها هذا و المخطط يوضح ذلك .



- مجتمع البحث : يشتمل مجتمع هذا البحث على امهات الطالبات في المدارس الاعدادية و الثانوية النهارية في تربية محافظة بغداد / الكرخ الاولى للعام الدراسي ( ٢٠١٢/٢٠١٣ ) والبالغ عددهن (٢٣٨٠) موزعات على المناطق الادارية الخمسة و الجدول ( ١ ) . يوضح ذلك

جدول ( ١ )<sup>١</sup>

يوضح توزيع مجتمع البحث

| المنطقة الادارية | الرابع العلمي | الرابع الادبي | الخامس العلمي | الخامس الادبي | السادس العلمي | السادس الادبي | المجموع |
|------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------|
| حي الجامعة       | ٨٤            | ٨٧            | ٧٢            | ٧٨            | ٨١            | ٧٥            | ٤٧٧     |
| المنصور          | ٩٦            | ٩٢            | ١٠٠           | ٩٦            | ١٠٤           | ١٠٨           | ٥٩٦     |
| العامرية         | ٦٩            | ٦٩            | ٧٨            | ٧٥            | ٧٢            | ٦٩            | ٤٣٢     |
| المامون          | ٨٠            | ٧٨            | ٧٢            | ٧٥            | ٦٦            | ٦٩            | ٤٤٠     |
| اليرموك          | ٧٥            | ٧٢            | ٧٨            | ٦٦            | ٧٥            | ٦٩            | ٤٣٥     |
| المجموع          | ٤٠٤           | ٣٩٨           | ٤٠٠           | ٣٩٠           | ٣٩٨           | ٣٩٠           | ٢٣٨٠    |

<sup>١</sup> حسب احصائية شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

ثالثاً : عينتا البحث :

أ- عينة التحليل الاحصائي : لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس التواصل غير اللفظي لأمهات الطالبات في المرحلة الاعدادية، اختارت الباحثة نسبة عدد افرادها الى عدد فقرات المقياس (١:٥-١٠) على وفق محك ( نانلي ١٩٧٨، Nunnally ) ، اذ يرى ان اختيار عينة التحليل الاحصائي يجب ان لا تقل نسبة أفرادها الى عدد فقرات المقياس عن ( ١:٥ - ١٠ ) ( Nunnally, ١٩٧٨, p; ٢٦٢ ) . لذا اختيرت عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية البسيطة و الاسلوب المتساوي فبلغت (٤٠٠) ام من الامهات.

ب- عينة التجربة : لغرض الحصول على عينة ملائمة لأجراء التجربة و تحقيق اهداف هذا البحث بتطبيق مقياس مهارات التواصل غير اللفظي لأمهات الطالبات على عينة من امهات طالبات المرحلة الاعدادية النهارية بفرعها العلمي و الادبي بلغت ( ٢٠٠ ) ام من الامهات موزعات على اربعة مدارس بواقع (٥٠) ام من امهات طالبات مدرسة الحارثيه ، الفردوس، التراث العربي، السياب .وقد تم اختيار هذه المدارس للأسباب الآتية :ان المدارس التي تم اختيارها تعد من المدارس الاعدادية و الثانوية الكبيرة ، مما يساعد على حصول الباحثة على عدد مناسب من الامهات يسهل اجراء هذا البحث .موقع هذه المدارس مناسب لأجراء البحث اذ انه قريب من سكن الباحثة ، الامر الذي يساعدها على الالتزام بمواعيد الجلسات الارشادية .ابداء ادارات المدارس التي تم اختيارها استعداداتها للتعاون مع الباحثة .وجود مرشدة نفسية في تلك المدارس الذي ساعد على تقديم التسهيلات اللازمة لأجراء هذا البحث .

اختيار عينة التجربة : لغرض اختيار عينة البحث التجريبية اختارت الباحثة الامهات اللواتي حصلن على أدنى درجة على مقياس التواصل غير اللفظي للامهات و بلغ عددهن ( ٥٥ ) أم ، ثم استبعدت ثمانية منهن لعدم توافر الرغبة الكافية لديهن للمشاركة في التجربة ، كما أن شروط التكافؤ في متغير ( العمر ) و هي ( ٣٥ - ٤٠ ) سنة لم تنطبق على (١١) مما حدا بالباحثة استبعادهن من التجربة و بذلك بلغ مجموع الامهات اللواتي توافرت فيهن شروط التكافؤ ( ٣٦ ) أم ، ثم توزيعهن بصورة عشوائية على ثلاث مجموعات ، و بواقع ( ١٢ ) أم لكل كجموعة من هذه المجموعات ، المجموعة التجريبية الاولى ( ١٢ ) أم ، و المجموعة التجريبية الثانية ( ١٢ ) أم ، و المجموعة الضابطة ( ١٢ ) أم من الامهات .

رابعاً : التكافؤ على الرغم من ان جميع افراد عينة البحث من وسط اجتماعي و اقتصادي متقارب الى حد ما ، أل أنه لا بد من ضبط بعض المتغيرات الدخيلة و التي تعتقد الباحثة بانها يمكن ان تؤثر على

النتائج في هذه التجربة ( درجات المقياس ، التحصيل الدراسي للأم ، و متغير الدخل الشهري لعوائل الطالبات ، و عمر الام ) .

١- درجات المقياس: للتأكد من تكافؤ المجموعات الثلاث والبالغ عددهن (٣٦) امأ ، على متغير درجات مقياس التواصل غير اللفظي للامهات استعملت وسيلة (كروسكال والس) إذ كانت القيمة المحسوبة الكلية تساوي (٠.٢٢٢) و (٠.٠١١) للتعبير الانفعالي ، و (٠.١٣٧) للحساسية الانفعالية ، و(٠.٦٥٩) للضبط الانفعالي وهي اقل من القيمة الجدولية ( ٥.٩٩ ) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية ( ٢ ) وهي غير دالة أحصائياً مما يشير الى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير الجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

نتائج التكافؤ في درجات مقياس التواصل غير اللفظي لأفراد المجموعات الثلاثة

| مستوى<br>الدلالة<br>٠.٠٥ | قيمة مربع كاي |          | متوسط<br>الرتب | المتوسط<br>الحسابي | العدد | المجموعة          |
|--------------------------|---------------|----------|----------------|--------------------|-------|-------------------|
|                          | الجدولية      | المحسوبة |                |                    |       |                   |
| غير دالة                 | ٥.٩٩          | ٠.٢٢٢    | ١٩.٤٢          | ٧١.٧٥              | ١٢    | التجريبية الأولى  |
|                          |               |          | ١٧.٤٢          | ٧١.١٦٦٦٧           | ١٢    | التجريبية الثانية |
|                          |               |          | ١٨.٦٧          | ٧١.٥               | ١٢    | الضابطة           |

٢- التحصيل الدراسي تم ترتيب مستويات التحصيل الدراسي للامهات من ادنى مستوى الى اعلى مستوى وكما يأتي ( ابتدائية، متوسطة، اعدادية، معهد او جامعة) وتم استخراج قيمة مربع كاي ( Chi square ) لمعرفة دلالة الفرق فتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٠.٢٢٢٩١) وهي اقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) مما يدل على ان الفرق غير دال أحصائياً في هذا المتغير وهذا يشير الى التكافؤ بين المجموعات والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)<sup>٢</sup>

نتائج التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي لامهات مجموعات البحث الثلاث

| دلالة الفروق | درجة الحرية | مستوى الدلالة | قيمة كا <sup>٢</sup> |          | المجموع | اعدادية و جامعة | ابتدائية و متوسطة | المستويات المجموعات |
|--------------|-------------|---------------|----------------------|----------|---------|-----------------|-------------------|---------------------|
|              |             |               | الجدولية             | المحسوبة |         |                 |                   |                     |
| غير دالة     | ٢           | ٠.٠٥          | ٥.٩٩                 | ٠.٢٢٢٩١  | ١٢      | ٦               | ٦                 | التجريبية الاولى    |
|              |             |               |                      |          | ١٢      | ٧               | ٥                 | التجريبية الثانية   |
|              |             |               |                      |          | ١٢      | ٦               | ٦                 | الضابطة             |

٣- متغير الدخل الشهري: تم تقييم مستويات الدخل الشهر لعوائل أفراد المجموعات الثلاثة على ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، عالي) واستخدام وسيلة مربع كاي، وعند اختبار الفرق بين المجموعات الثلاثة، اظهرت نتائج اختبار مربع كاي ان القيمة المحسوبة (٠.٦٦٦٦٦٧) اقل من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) مما يدل على ان الفرق غير دال احصائياً في هذا المتغير وهذا يشير الى التكافؤ بين المجموعات الثلاثة والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)<sup>٣</sup>

نتائج التكافؤ في متغير الدخل الشهري لدى المجموعات الثلاث

| دلالة الفروق | درجة الحرية | مستوى الدلالة | قيمة مربع كاي |          | المجموع | عالي | منخفض و متوسط | المستويات المجموعات |
|--------------|-------------|---------------|---------------|----------|---------|------|---------------|---------------------|
|              |             |               | الجدولية      | المحسوبة |         |      |               |                     |
| غير دالة     | ٢           | ٠.٠٥          | ٥.٩٩          | ٠.٦٦٦    | ١٢      | ٥    | ٧             | التجريبية الاولى    |
|              |             |               |               |          | ١٢      | ٦    | ٦             | التجريبية الثانية   |
|              |             |               |               |          | ١٢      | ٧    | ٥             | الضابطة             |

\*<sup>٢</sup> تم دمج (الابتدائية مع المتوسطة) ودمج (الاعدادية مع الجامعة)\*<sup>٣</sup> تم دمج (المنخفض مع المتوسط).

٤- العمر: اعتمدت الباحثة على تحديد عمر الام ( من أفراد عينة البحث ) أولاً على متغير العمر في استمارة المقياس الذي تم تثبيته من قبل الام ، ثانياً بعد تحديد الامهات اللواتي تم اختيارهن ضمن افراد عينة التجربة اعتمدت الباحثة ( هوية الاحوال المدنية للام ، أو الاطلاع على اي وثيقة رسمية تثبت عمر الام . و حددت الباحثة عمر المشتركات في التجربة من الفئة العمرية التي تتحصر بين ( ٣٥-٤٠ ) سنة . و بذلك تكون الباحثة قد حققت قدراً مقبولاً من التكافؤ في هذا المتغير .

خامساً : أدوات البحث

أولاً : بناء مقياس التواصل غير اللفظي لأمهات الطالبات في المرحلة الاعدادية .  
ثانياً : بناء برنامجين ارشاديين وكما يأتي :

أ- بناء برنامج ارشادي على وفق اسلوب السلوك المعرفي لـ (مايكنيبوم Meichenbaum) بناء برنامج ارشادي على وفق اسلوب السايكودراما لـ (مورينو Moreno) .

- اجراءات بناء مقياس التواصل غير اللفظي:

تحديد مفهوم مهارات التواصل غير اللفظي: قامت الباحثة بتعريف مفهوم التواصل غير اللفظي حسب نموذج ريجيو المستعمل في البحث والذي عرفه بانه (قدره الفرد على التعبير الانفعالي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ومهاراته في ضبط و تنظيم تعبيراته غير اللفظية) (Riggio, 1986: 649-650).

مجالات المقياس: بعد الاطلاع على نموذج ريجيو وجدت الباحثة ان مهارات التواصل غير اللفظي تتكون من ثلاثة مجالات وهي :

التعبير الانفعالي Emotional Expressivity يشير إلى إرسال الرسائل الانفعالية من خلال تعابير ملامح الوجه و الجسد و الاتصال بالمشاعر والاتجاهات وتكون الرسائل غير لفظية (Riggio). (٦٥١ : ١٩٨٦ ، الحساسيه الانفعاليه Emotional Sensitivity وتعبر عن مهارة استقبال الاتصالات غير اللفظية من الآخرين. ويميل الأشخاص الذين يتميزون بحساسيتهم الانفعالية إلى الدقة والبراعة في تفسير الحالة الانفعالية للآخرين، والقدرة على نقل المشاعر للآخرين والتعبير عنها جنباً إلى جنب مع الحساسية لانفعالات الآخرين وسرعة النقاط وتفسير أشكال الاتصال غير اللفظي الصادرة عنهم، فالمراسل الجيد للاتصال الإنفعالي ينبغي أن يكون أيضاً مستقبلاً جيداً له ) (١٠٤-٩٦ : ١٩٨١، Friedman & Riggio). الضبط الانفعالي Emotional Control يقصد به القدرة على ضبط وتنظيم ما يظهر للآخرين من تعبيرات انفعالية أو غير لفظية، ويتضمن الضبط الإنفعالي ، وإخفاء المشاعر خلف قناع مفترض، والميل إلى التحكم في المشاعر الانفعالية (Riggio, 1986: 651).

-الصدق الظاهري Face Validity لتقرير صلاحية فقرات مقياس التواصل غير اللفظي والتي أعدت لقياسه ، عرضت الباحثة المقياس مع التعليمات على مجموعة من الخبراء و المحكمين في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس) يوضح ذلك ، وبناءا على آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وبذلك يكون عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية والتي سيتم تحليلها إحصائيا (٤٤) فقرة موزعة على الابعاد .

-العينة الاستطلاعية : اختارت الباحثة مدرسة من مجتمع البحث و قامت بأستدعاء أمهات الطالبات في قاعة المدرسة و قد حصلت على ( ٢٠ ) أم من الامهات ، فقد وزعت عليهن المقياس للاجابة عن فقراته للمستجيبات ، و بعد أنتهائهن من الاجابة عليه تبين للباحثة وضوح التعليمات و الفقرات.

التحليل الاحصائي لمقياس التواصل غير اللفظي

- حساب القوة التمييزية للفقرات : قامت الباحثة بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام المجموعتين المتطرفتين وذلك من خلال عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٠٠) ، امأ من الامهات ، إذ رتبت درجاتهن تنازليا من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية في مقياس التواصل غير اللفظي ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة وكان عددهن (١٠٨) امأ من الامهات في المجموعة العليا و(١٠٨) امأ من الامهات في المجموعة الدنيا.استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات فقرات المقياس ، اتضح أن كل الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٥) ودرجة حرية(٢١٤) لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) كما في الجدول (٥) الذي يبين الفقرات وقوتها التمييزية .

#### جدول (٥)

معاملات تمييز فقرات مقياس التواصل غير اللفظي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

| القيمة التائية المستخرجة | المجموعة الدنيا   |          | المجموعة العليا   |          | ت |
|--------------------------|-------------------|----------|-------------------|----------|---|
|                          | الانحراف المعياري | المتوسط  | الانحراف المعياري | المتوسط  |   |
| ١٠.٤١                    | ٠.٧٧٩٨٥٢          | ١.٩٠٧٤٠٧ | ١.٤١٧٢٣٩          | ٣.٥٢٧٧٧٨ | ١ |
| ١٠.٠٦                    | ٠.٧٢٩٨١١          | ١.٩٩٠٧٤١ | ١.٢٩١٢٦٣          | ٣.٤٢٥٩٢٦ | ٢ |
| ٩.٥٠                     | ٠.٧٠٦٦٧٨          | ٢.١٢٠٣٧  | ١.٣٥٦٧٥٢          | ٣.٥١٨٥١٩ | ٣ |
| ١٣.١٤                    | ٠.٧١٢٠٤٦          | ٢.٢٥     | ١.٠٧٤٠٥٨          | ٣.٨٧٩٦٣  | ٤ |
| ١٣.١٩                    | ٠.٧٥٢٩٨           | ٢.٢٢٢٢٢٢ | ١.٠٣٩٥٤٤          | ٣.٨٥١٨٥٢ | ٥ |
| ١٥.٠٢                    | ٠.٧٦٠٩٨٢          | ٢.٠١٨٥١٩ | ١.٠٣٨٦٦٩          | ٣.٨٧٩٦٣  | ٦ |
| ١٥.٣٨                    | ٠.٧٥٤٥٢٩          | ١.٩٧٢٢٢٢ | ١.٠٢١٤٠٥          | ٣.٨٥١٨٥٢ | ٧ |
| ١٥.٤٨                    | ٠.٧٢٥٠٥٢          | ٢.٠٨٣٣٣٣ | ٠.٩٠٨٤٠٥          | ٣.٨١٤٨١٥ | ٨ |
| ١٤.٥١                    | ٠.٧٦٦٨١٦          | ٢.١٣٨٨٨٩ | ٠.٩٤٨٨٠٢          | ٣.٨٤٢٥٩٣ | ٩ |

|       |          |          |          |          |    |
|-------|----------|----------|----------|----------|----|
| ١٤.٧١ | ٠.٧٤٠٤٦٤ | ٢.٢٢٢٢٢٢ | ٠.٩٣٢٦٥٨ | ٣.٩٠٧٤٠٧ | ١٠ |
| ١٥.٤٤ | ٠.٧٧٨٠١٩ | ٢.٠٤٦٢٩٦ | ٠.٨٧٥٩٦١ | ٣.٧٨٧٠٣٧ | ١١ |
| ١٧.٠٣ | ٠.٧٢٩٣٣٦ | ٢.٠٢٧٧٧٨ | ٠.٨٣٣٤٣٧ | ٣.٨٤٢٥٩٣ | ١٢ |
| ٩.٦٣  | ٠.٧٤١١٠٦ | ٢.٠٤٦٢٩٦ | ١.٤١٧٢٣٩ | ٣.٥٢٧٧٧٨ | ١٣ |
| ٨.٩٨  | ٠.٧٤٢٠٤  | ٢.١٣٨٨٨٩ | ١.٢٩١٢٦٣ | ٣.٤٢٥٩٢٦ | ١٤ |
| ٨.٧٩  | ٠.٧٥٨٢٤٨ | ٢.٢٠٣٧٠٤ | ١.٣٥٦٧٥٢ | ٣.٥١٨٥١٩ | ١٥ |
| ١٣.٧٨ | ٠.٧٥٤٥٢٩ | ٢.١٣٨٨٨٩ | ١.٠٧٤٠٥٨ | ٣.٨٧٩٦٣  | ١٦ |
| ١٥.٢١ | ٠.٧٥٤٥٢٩ | ١.٩٧٢٢٢٢ | ١.٠٣٩٥٤٤ | ٣.٨٥١٨٥٢ | ١٧ |
| ١٦.٣٩ | ٠.٧٣٧٤١٩ | ١.٨٧٠٣٧  | ١.٠٣٨٦٦٩ | ٣.٨٧٩٦٣  | ١٨ |
| ١٦.٨٤ | ٠.٧٤٢٠٤  | ١.٨٠٥٥٥٦ | ١.٠٢١٤٠٥ | ٣.٨٥١٨٥٢ | ١٩ |
| ١٠.٧٤ | ٠.٧٣٢٦٥١ | ١.٨٧٩٦٣  | ١.٤١٧٢٣٩ | ٣.٥٢٧٧٧٨ | ٢٠ |
| ١١.٠١ | ٠.٧٣٣٨٩  | ١.٨٥١٨٥٢ | ١.٢٩١٢٦٣ | ٣.٤٢٥٩٢٦ | ٢١ |
| ١١.٥٦ | ٠.٧٢٩٣٣٦ | ١.٨٠٥٥٥٦ | ١.٣٥٦٧٥٢ | ٣.٥١٨٥١٩ | ٢٢ |
| ١٥.٩٨ | ٠.٧٥٤٥٢٩ | ١.٨٦١١١١ | ١.٠٧٤٠٥٨ | ٣.٨٧٩٦٣  | ٢٣ |
| ١٥.٣١ | ٠.٧٧١٣٧٣ | ١.٩٤٤٤٤٤ | ١.٠٣٩٥٤٤ | ٣.٨٥١٨٥٢ | ٢٤ |
| ١٥.٠٠ | ٠.٧٨٥٣٨  | ٢.٠٠٠٠٠٠ | ١.٠٣٨٦٦٩ | ٣.٨٧٩٦٣  | ٢٥ |
| ١٤.٢٥ | ٠.٧٨٦٨٦٦ | ٢.٠٨٣٣٣٣ | ١.٠٢١٤٠٥ | ٣.٨٥١٨٥٢ | ٢٦ |
| ٩.٨٤  | ٠.٧٩١٢٥٣ | ١.٩٩٠٧٤١ | ١.٤١٧٢٣٩ | ٣.٥٢٧٧٧٨ | ٢٧ |
| ١٠.٢٣ | ٠.٧٥٣٦١١ | ١.٩٥٣٧٠٤ | ١.٢٩١٢٦٣ | ٣.٤٢٥٩٢٦ | ٢٨ |
| ٩.٩٤  | ٠.٧٢٨٣٨٧ | ٢.٠٤٦٢٩٦ | ١.٣٥٦٧٥٢ | ٣.٥١٨٥١٩ | ٢٩ |
| ١٤.٢٠ | ٠.٧٦٩٨   | ٢.٠٧٤٠٧٤ | ١.٠٧٤٠٥٨ | ٣.٨٧٩٦٣  | ٣٠ |
| ١٥.٨٩ | ٠.٧٥٢٩٨  | ١.٨٨٨٨٨٩ | ١.٠٣٩٥٤٤ | ٣.٨٥١٨٥٢ | ٣١ |
| ١٥.٨١ | ٠.٧٣٤١٢٦ | ١.٩٤٤٤٤٤ | ١.٠٣٨٦٦٩ | ٣.٨٧٩٦٣  | ٣٢ |
| ١٤.٨٤ | ٠.٧٦٦٨١٦ | ٢.٠٢٧٧٧٨ | ١.٠٢١٤٠٥ | ٣.٨٥١٨٥٢ | ٣٣ |
| ١٦.٤٢ | ٠.٧٥٩١٦  | ١.٩٤٤٤٤٤ | ٠.٩٠٨٤٠٥ | ٣.٨١٤٨١٥ | ٣٤ |
| ١٦.٦٤ | ٠.٧٧٢٦٦٢ | ١.٨٩٨١٤٨ | ٠.٩٥١٧١٦ | ٣.٨٦١١١١ | ٣٥ |
| ١٦.٢٤ | ٠.٧٧٤٨٩٨ | ١.٩١٦٦٦٧ | ٠.٩٥٨٦٠١ | ٣.٨٤٢٥٩٣ | ٣٦ |
| ١٧.٢٧ | ٠.٧٨٣٣٣٩ | ١.٨٢٤٠٧٤ | ٠.٨٤٦٨٧٨ | ٣.٧٤٠٧٤١ | ٣٧ |
| ١٧.٣٢ | ٠.٧٤٧٩٠٦ | ١.٩٦٢٩٦٣ | ٠.٨١٤١٠٨ | ٣.٨٠٥٥٥٦ | ٣٨ |
| ١٤.٩١ | ٠.٧٥٣٦١١ | ٢.٠٤٦٢٩٦ | ١.٠٢٣٩٤٣ | ٣.٨٧٠٣٧  | ٣٩ |
| ١٥.١٠ | ٠.٧٦٧٢٦٧ | ٢.٠٠٩٢٥٩ | ١.٠١٨١٣٨ | ٣.٨٦١١١١ | ٤٠ |
| ١٤.٢٩ | ٠.٧٦٢٧٤٢ | ٢.٠٨٣٣٣٣ | ١.٠١٨٥٢  | ٣.٨٣٣٣٣٣ | ٤١ |
| ١٨.١٩ | ٠.٧٩٢٥٦٥ | ١.٧٣١٤٨١ | ٠.٩٠١٧١٢ | ٣.٨٣٣٣٣٣ | ٤٢ |
| ١٥.٧٢ | ٠.٧٧٨٩٠٨ | ١.٩٧٢٢٢٢ | ٠.٩٥٢١٢٥ | ٣.٨٣٣٣٣٣ | ٤٣ |
| ١٤.٥٥ | ٠.٧٤٦٦٩  | ٢.١٧٥٩٢٦ | ٠.٩٣٥٤٣٧ | ٣.٨٥١٨٥٢ | ٤٤ |

علاقه الفقره بالدرجه الكليه للمقياس

ولمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس اخضعت درجات عينة تحليل الفقرات البالغ عددها (٤٠٠) اما من الامهات وهي العينة نفسها التي حسبت عليها القوة التمييزية لفقرات المقياس ، وحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً بمقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) يساوي (٠.١١٣) ، وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (٤٤) فقرة والجدول (٦) يبين ذلك.

### جدول (٦)

نتائج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط |
|------------|----------------|----------------------------------|------------|----------------|----------------------------------|
| ١          | .٥١٩           | ١٢.٠٨٢٦٨٧٠١                      | ٢٥         | .٧٧٧           | ٢٤.٥٦٢٤٩٤                        |
| ٢          | .٤٨٧           | ١١.٠٩٥٨٩٦٢٥                      | ٢٦         | .٦٧٠           | ١٧.٩٦٠٠٣٥                        |
| ٣          | .٤٧٧           | ٠.٤٧٧                            | ٢٧         | .٥٠٧           | ١١.٧٠٥١٠٩                        |
| ٤          | .٦٤٧           | ١٦.٨٨٥٦٤٧٦                       | ٢٨         | .٤٩١           | ١١.٢١٥٨٢٩                        |
| ٥          | .٦٨٨           | ١٨.٨٦٥٦٨٢١٥                      | ٢٩         | .٤٨٧           | ١١.٠٩٥٨٩٦                        |
| ٦          | .٧١٣           | ٢٠.٢٣٥٦٦٥٥٥                      | ٣٠         | .٦٥١           | ١٧.٠٦٦٤١٦                        |
| ٧          | .٦٧٦           | ١٨.٢٥٥١٢٣٥٥                      | ٣١         | .٧٥٤           | ٢٢.٨٤٢١٣                         |
| ٨          | .٦٨٠           | ١٨.٤٥٥٥٤٥٠٤                      | ٣٢         | .٨٠١           | ٢٦.٦٢٥٤٣٥                        |
| ٩          | .٦٧٦           | ١٨.٢٥٥١٢٣٥٥                      | ٣٣         | .٧١٢           | ٢٠.١٧٨٠٦٢                        |
| ١٠         | .٧١٣           | ٢٠.٢٣٥٦٦٥٥٥                      | ٣٤         | .٧٠٢           | ١٩.٦١٥٣٨٣                        |
| ١١         | .٦٦٥           | ١٧.٧١٩٠٢٠٧١                      | ٣٥         | .٧٣٦           | ٢١.٦٣٤٥٨٦                        |
| ١٢         | .٦٨٤           | ١٨.٦٥٩٠٣٢٠١                      | ٣٦         | .٦٧٥           | ١٨.٢٠٥٤٨٦                        |
| ١٣         | .٥٠٩           | ١١.٧٦٧٣٨٦٢٦                      | ٣٧         | .٦٦١           | ١٧.٥٢٩٢٩٢                        |
| ١٤         | .٤٦٨           | ١٠.٥٣٨٣٩٨١٤                      | ٣٨         | .٧٥٣           | ٢٢.٧٧٢١٠٣                        |
| ١٥         | .٤٦٠           | ١٠.٣٠٩٣٦٩٧٧                      | ٣٩         | .٧٨٦           | ٢٥.٣٠٠١١٧                        |
| ١٦         | .٦٤٣           | ١٦.٧٠٧٢٧٧١٢                      | ٤٠         | .٧٨٩           | ٢٥.٥٥٥١٣٦                        |
| ١٧         | .٧٥١           | ٢٢.٦٣٣١٣٨٦٢                      | ٤١         | .٧٠٢           | ١٩.٦١٥٣٨٣                        |
| ١٨         | .٨١٤           | ٢٧.٨٨٦٦٨٤٥٧                      | ٤٢         | .٧١٧           | ٢٠.٤٦٨٦١٢                        |
| ١٩         | .٧٢٠           | ٢٠.٦٤٦٠٤٤٠٨                      | ٤٣         | .٦٨٨           | ١٨.٨٦٥٦٨٢                        |
| ٢٠         | .٦٣٧           | ١٦.٤٤٤٠٧٢١٣                      | ٤٤         | .٧٢٨           | ٢١.١٣١١٢٧                        |
| ٢١         | .٥٨٨           | ١٤.٤٦٦٠٨٦٦٤                      |            |                |                                  |
| ٢٢         | .٦٦٢           | ١٧.٥٧٦٤٧٢٦٤                      |            |                |                                  |
| ٢٣         | .٧٠١           | ١٩.٥٦٠٤٠٥٧٨                      |            |                |                                  |
| ٢٤         | .٧١٨           | ٢٠.٥٢٧٤٩٢٥٦                      |            |                |                                  |

ارتباط الفقرات في المجال الذي تنتمي اليه:

قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه، وتم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة على وفق مجالات المقياس الثلاثة ، وحسبت العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الواحد الذي توجد فيه، باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) \*٤

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال.

| الضبط الانفعالي |          |    | الحساسية الانفعالية |          |    | التعبير الانفعالي |          |    |
|-----------------|----------|----|---------------------|----------|----|-------------------|----------|----|
| الدالة المعنوية | معامل    | ت  | الدالة المعنوية     | معامل    | ت  | الدالة المعنوية   | معامل    | ت  |
| لمعامل الارتباط | الارتباط |    | لمعامل الارتباط     | الارتباط |    | لمعامل الارتباط   | الارتباط |    |
| ١٣.٢٧٦٩         | .٥٥٥     | ١  | ١٣.٣٨٠٩             | .٥٥٨     | ١  | ١٦.١٨٥٩           | .٦٣١     | ١  |
| ٢٣.٧٨٧٤         | .٧٦٧     | ٢  | ٢٢.٥٦٤٢             | .٧٥٠     | ٢  | ١٢.٦٦٧٦           | .٥٣٧     | ٢  |
| ٢٥.٠٤٩٨         | .٧٨٣     | ٣  | ٢٤.٧٢٣              | .٧٧٩     | ٣  | ١٥.٨٩٠٨           | .٦٢٤     | ٣  |
| ٢٣.٧١٢٣         | .٧٦٦     | ٤  | ٢٢.٩١٢٥             | .٧٥٥     | ٤  | ١٥.٨٤٩١           | .٦٢٣     | ٤  |
| ٢٣.٤١٥٩         | .٧٦٢     | ٥  | ١٨.٩١٧٩             | .٦٨٩     | ٥  | ١٦.٤٤٤١           | .٦٣٧     | ٥  |
| ٢٧.٢٩٠٤         | .٨٠٨     | ٦  | ١٥.٩٣٢٦             | .٦٢٥     | ٦  | ٢١.٩٥٩٢           | .٧٤١     | ٦  |
| ١٩.٤٥١١         | .٦٩٩     | ٧  | ١٨.١٥٦              | .٦٧٤     | ٧  | ١٨.٩١٧٩           | .٦٨٩     | ٧  |
| ٢٢.٧٧٢١         | .٧٥٣     | ٨  | ٢٢.٤٩٥٦             | .٧٤٩     | ٨  | ٢٠.٦٤٦            | .٧٢٠     | ٨  |
| ٢١.٦٩٨٩         | .٧٣٧     | ٩  | ٢٥.٣٠٠١             | .٧٨٦     | ٩  | ٢١.٤٤٣٥           | .٧٣٣     | ٩  |
| ٢٣.٦٣٧٦         | .٧٦٥     | ١٠ | ٢٨.٠٩١٢             | .٨١٦     | ١٠ | ١٩.١٢٨٦           | .٦٩٣     | ١٠ |
| ٢٤.٠٩٢١         | .٧٧١     | ١١ | ١٥.٠٠٢٨             | .٦٠٢     | ١١ | ١٦.٥٧٥            | .٦٤٠     | ١١ |
| ٢١.٩٥٩٢         | .٧٤١     | ١٢ | ٩.٧٢٣               | .٤٣٩     | ١٢ | ٢٢.٣٥٩٥           | .٧٤٧     | ١٢ |
| ٢٩.٣٨٥          | .٨٢٨     | ١٣ | ٩.٠٥٠٥٤             | .٤١٤     | ١٣ | ١٥.٦٨٣٨           | .٦١٩     | ١٣ |
| ٢٦.١٦٩٣         | .٧٩٦     | ١٤ | ٨.١٥٠٠٢             | .٣٧٩     | ١٤ | ١٢.٢١٠٧           | .٥٢٣     | ١٤ |
| ٢٦.٨١٢٢         | .٨٠٣     | ١٥ |                     |          |    | ١٥.١٢٠٥           | .٦٠٥     | ١٥ |

\* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (398) عند مستوى (0.05) يساوي (0.113) \*٤

صدق البناء Construct Validity ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي ينتمي إليه إحدى مؤشرات هذا النوع من الصدق ويعد المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة على وفق الأساليب الثلاثة أعلاه (Anastasi , ١٩٨٨ : ١٥٤).

#### ثبات المقياس Reliability of The Scale

أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-retest Method ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار طبق مقياس التواصل غير اللفظي على عينة مكونة من (٥٠) من الامهات وبعد مرور اسبوعين طبق المقياس على العينة نفسها ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول و الثاني، فكان (٩٤٤). وهو معامل ثبات موثوق به ، ب. طريقة تحليل التباين Analysis of variance Method ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استخدمت إجابات عينة التطبيق الأول في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار البالغ حجمها (٥٠) اما من الامهات ، وقد بلغ معامل الفا (٠.٩٧٢) وهو معامل ثبات جيد على الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس. - الوسائل الاحصائية

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS: -مربع كاي (كا٢) Chi- Square استخدم في تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي و الدخل الشهري. كروسكال واليز (Kruskal & Wallis) : استعمل الباحث هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ وتحليل نتائج الاختبار التحصيلي. معادلة ألفا كرونباخ: Equation Alfa Kronbak لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي. معامل ارتباط بيرسون correlation Coefficient Pearson استخدم في حساب الثبات ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، والعلاقة الارتباطية بين مجالات المقياس. اختبار مان وتني (Man Whitney) الوسط المرجح : لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات لأخرى ضمن المجال الواحد (Feisher, ١٩٥٦: ٣٢٧).

#### البرنامج الإرشاديان

بُنِيَ البرنامج الإرشاديان على وفق نموذج التخطيط (البرمجة والميزانية) ويعد هذا النموذج احد الاساليب الادارية الفعالة في التخطيط إذ يسعى للوصول الى اقصى حد من الفعالية بأقل التكاليف

(الدوسري، ١٩٨٥، ص ٢٤٢). خطوات التخطيط بناءً على هذا الانموذج هي : أولاً- تحديد الحاجات : حددت حاجات الامهات من خلال اجابتهن على مقياس التواصل غير اللفظي ، إذ تم ترتيب فقرات المقياس ترتيباً تصاعدياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة . ثانياً- تحديد الأولويات : حددت الأولويات من خلال ترتيب فقرات المقياس تصاعدياً إذ اعتبرت الفقرة التي حازت على وسط مرجح (٢.٥) فما دون وقد حولت هذه الحاجات الى موضوعات للجلسات الارشادية وقد وضعت الحاجات (الفقرات) التي لها علاقة بالموضوع نفسه في الجلسة الارشادية نفسها، وقد تم عرضها على عدد من المختصين في مجال الارشاد النفسي .

الجلسات الارشادية بأسلوب السلوك المعرفي والسيكودراما للمجموعتين التجريبيتين

| ت   | الجلسة       | عنوان الجلسة                     | تاريخ انعقاد الجلسات | الوقت المستغرق |
|-----|--------------|----------------------------------|----------------------|----------------|
| ١.  | الاولى       | الافتتاحية                       |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ٢.  | الثانية      | ضبط الانفعالات                   |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ٣.  | الثالثة      | الاتصال البصري                   |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ٤.  | الرابعة      | تعبيرات الوجه                    |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ٥.  | الخامسة      | وضعية الجسم                      |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ٦.  | السادسة      | حركة اليدين                      |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ٧.  | السابعة      | حركة الرأس                       |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ٨.  | الثامنة      | تبادل ومشاركة المشاعر و الاحاسيس |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ٩.  | التاسعة      | اظهار الانفعالات                 |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ١٠. | العاشرة      | اخفاء الانفعالات                 |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ١١. | الحادية عشرة | الحساسية الانفعالية              |                      | ٤٥ دقيقة       |
| ١٢. | الثانية عشرة | انتهاء البرنامج                  |                      | ٤٥ دقيقة       |

أولاً: عرض النتائج

الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التواصل غير اللفظي من رتب درجات المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبتين أ و ب والمجموعة الضابطة) في القياس البعدي على مقياس التواصل غير اللفظي بعد تطبيق أسلوب (السلوك المعرفي) مع الامهات في المجموعة التجريبية الاولى (أ) واسلوب (السيكودراما) مع الامهات في المجموعة التجريبية (ب). لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال (كروسكال والس) (Kruskal – Wallis) للاختبار البعدي لمقياس التواصل غير اللفظي لأفراد مجموعات البحث الثلاث، وقد تبين أن قيمة كروسكال والس المحسوبة هي (١٥.٥٤٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (لمربع كاي - Chi-Square) التي تساوي (٥.٩٩)

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) مما يعني وجود فروق بين مجموعات البحث الثلاث ، و الجدول (٨) يوضح ذلك .

## الجدول (٨)

القيم الإحصائية (كروسكال والس)

لدرجات أفراد مجموعات البحث الثلاث على مقياس التواصل غير اللفظي في الاختبار البعدي

| المجموعات                  | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع الرتب | قيمة كروسكال والس |          | درجة الحرية | مستوى الدلالة ٠.٠٥ |
|----------------------------|-------|---------------|-------------------|-------------|-------------------|----------|-------------|--------------------|
|                            |       |               |                   |             | المحسوبة          | الجدولية |             |                    |
| المجموعة التجريبية الأولى  | ١٢    | ١٠١.٧٥        | ١١.١٦١٠١          | ٢٦.٥٠       | ١٥.٥٤٣            | ٥.٩٩     | ٢           | دالة إحصائية       |
| المجموعة التجريبية الثانية | ١٢    | ٩١.٣٣٣٣٣      | ٦.٩٣٢٥٧٦          | ١٩.٣٨       |                   |          |             |                    |
| المجموعة الضابطة           | ١٢    | ٧٥.١٦٦٦٧      | ١٤.١٨٥٩٩          | ٩.٦٣        |                   |          |             |                    |

النتيجة: رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التواصل غير اللفظي من رتب درجات المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبتين أ و ب والمجموعة الضابطة) في القياس البعدي على مقياس التواصل غير اللفظي بعد تطبيق أسلوب (السلوك المعرفي) مع الامهات في المجموعة التجريبية الاولى (أ) واسلوب (السيكودراما) مع الامهات في المجموعة التجريبية الثانية(ب).

المقارنة الاولى: المجموعة التجريبية الاولى و المجموعة الضابطة. تضح أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (١٠١.٧٥) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٧٥.١٦٦٦٧) ولمعرفة دلالة الفروق بينهما قامت الباحثة باستعمال اختبار (مان وتتي) للعينات متوسطة الحجم، وقد اتضح أن قيمة (مان وتتي) المحسوبة (١٠.٥٠٠) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى جدول (٩) يوضح ذلك .

## الجدول (٩)

القيم الإحصائية للأوساط الحسابية وقيمة مان وتتي للفرق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة

| المجموعات                 | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع الرتب | قيمة مان وتتي |          | مستوى الدلالة | دلالة الفرق  |
|---------------------------|-------|---------------|-------------------|-------------|---------------|----------|---------------|--------------|
|                           |       |               |                   |             | المحسوبة      | الجدولية |               |              |
| المجموعة التجريبية الأولى | ١٢    | ١٠١.٧٥        | ١١.١٦١٠           | ٢١١.٥٠      | ١٠٠.٥٠٠       | ٣٧       | ٠.٠٠٥         | دالة إحصائية |
| المجموعة الضابطة          | ١٢    | ٧٥.١٦٦٦       | ١٤.١٨٥٩           | ٨٨.٥٠       |               |          |               |              |

المقارنة الثانية: المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة. اتضح أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٩١.٣٣٣٣٣) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٧٥.١٦٦٦٧) ولمعرفة دلالة الفروق بينهما قامت الباحثة باستعمال اختبار (مان وتتي) للعينات متوسطة الحجم، وقد اتضح أن قيمة (مان وتتي) المحسوبة (٢٧) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الثانية جدول (١٠) يوضح ذلك .

## الجدول (١٠)

القيم الإحصائية للأوساط الحسابية وقيمة (مان وتتي) للفرق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة

| المجموعات                  | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع الرتب | قيمة مان وتتي |          | مستوى الدلالة | دلالة الفرق  |
|----------------------------|-------|---------------|-------------------|-------------|---------------|----------|---------------|--------------|
|                            |       |               |                   |             | المحسوبة      | الجدولية |               |              |
| المجموعة التجريبية الثانية | ١٢    | ٩١.٣٣٣٣٣      | ٦.٩٣٢٥٧٦          | ١٩٥.٠٠      | ٢٧            | ٣٧       | ٠.٠٠٥         | دالة إحصائية |
| المجموعة الضابطة           | ١٢    | ٧٥.١٦٦٦٧      | ١٤.١٨٥٩٩          | ١٠٥.٠٠      |               |          |               |              |

المقارنة الثالثة: المجموعة التجريبية الاولى و المجموعة التجريبية الثانية. اتضح أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى (١٠١.٧٥) ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (٩١.٣٣٣٣٣) ولمعرفة دلالة الفروق بينهما قامت الباحثة باستعمال اختبار (مان وتتي) للعينات متوسطة الحجم، وقد اتضح أن قيمة (مان وتتي) المحسوبة (٣٧.٥٠٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني لا يوجد فروق دالة إحصائياً ، و الجدول (١١) يوضح ذلك

## الجدول (١١)

القيم الإحصائية للأوساط الحسابية وقيمة (مان وتتي) للفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى ودرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية بعد تطبيق الأسلوبين الإرشاديين

| المجموعات                  | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع الرتب | قيمة مان وتتي |          | مستوى دلالة الفرق         |
|----------------------------|-------|---------------|-------------------|-------------|---------------|----------|---------------------------|
|                            |       |               |                   |             | الجدولية      | المحسوبة |                           |
| المجموعة التجريبية الأولى  | ١٢    | ١٠١.٧٥        | ١١.١٦١٠١          | ١٨٤.٥٠      | ٣٧            | ٣٧.٥٠٠   | غير دالة إحصائياً<br>٠.٠٥ |
| المجموعة التجريبية الثانية | ١٢    | ٩١.٣٣٣٣٣      | ٦.٩٣٢٥٧٦          | ١١٥.٥٠      |               |          |                           |

ثانياً/ مناقشة النتائج:- أظهرت نتائج الفرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبتين على مقياس التواصل غير اللفظي للامهات بعد تطبيق الأسلوبين الإرشاديين (السلوك المعرفي و السيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات ،هذا مؤشر على فاعلية الأسلوبين الإرشاديين واختيار موضوعات البرنامج الإرشادي المنسجمة مع حاجات الامهات التي تم تحديد ارتباطها بهذه الموضوعات ، وصياغة الأهداف ، وملاءمة الاستراتيجيات المتبعة، و زمن الجلسات واللقاءات بين الامهات و الباحثة ، فضلاً عما أبدته المجموعتين التجريبتين من تفهم حقيقة ما يشعرون به من ضرورة لتنمية التواصل غير اللفظي.

- أظهرت المقارنة الأولى بين المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة. ان المجموعة التجريبية الأولى (ا) التي طبق عليها أسلوب (السلوك المعرفي) له أثر فعال في تنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات، إذ اظهرت نتائج اختبار (مان وتتي) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح أفراد المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار البعدي بعد تطبيق اسلوب (السلوك المعرفي) وهذا يعني أن لاستراتيجيات الأسلوب الإرشادي فعالية في إدراك الامهات بأنفسهن وتبصيرهن بالسلوك التواصل مع الآخرين ، وتنظيم خبراتهن ودمجها في بنائهن المعرفي بشكل منظم في تنمية التعاون والتفاعل الاجتماعي والاندماج مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً في إطار الواقع ، وتتفق النتيجة هذه مع نتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى أن أسلوب (السلوك المعرفي) فعال في تعديل السلوك ، و زيادة المعارف الإيجابية في الاستجابة للمواقف الصاغطة لدى المسترشدين .

- أظهرت نتائج المقارنة الثانية بين المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة. أن أسلوب (السيكودراما) له أثر فعال في تنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات ، إذ ظهرت نتائج اختبار (مان وتتي) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار البعدي بعد تطبيق أسلوب (السيكودراما) وهذا يعني استيعاب الامهات لمفردات الجلسات الارشادية وساعدهن في حل مشكلاتهن النفسية والاجتماعية بعد إصدار أحكامهن التقويمية على السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه بشكل منطقي و التنفيس الانفعالي.

- ان نتائج المقارنة الثالثة بين المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية غير داله احصائياً ، فقد أظهرت نتائج اختبار (مان وتتي) عدم وجود فروق ذات دلالة بين درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) في الاختبار البعدي بعد تطبيق الأسلوبين الإرشاديين أي أن لأسلوبي (السلوك المعرفي) الذي طبق على (الامهات) من افراد المجموعة التجريبية الأولى و اسلوب (السيكودراما) الذي طبق على (الامهات) من افراد المجموعة التجريبية الثانية ، لهما الفعالية نفسها لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات، ويُعزى ذلك إلى وجود عناصر مشتركة بين الأسلوبين فقد ركز في أسلوب (السلوك المعرفي) على سلوك الام في تصحيح طريقة تفكيرها ، وتعديل محتوى افكارها ( أي ما تقوله لنفسها) و إعادة التنظيم المعرفي عند الام في التركيز على أهمية الحوار الداخلي ( self - talk ) ، وكيف يمكن تغييره وتغيير التفكير والمشاعر لديها ليتم تعديل السلوك في النهاية ، في حين تم التركيز في أسلوب (السيكودراما) على التنفيس الانفعالي والاستبصار وتعديل الأنماط السلوكية الخاطئة عن طريق التمثيل التلقائي لمواقف وأحداث لها علاقة بمشكلة الام ، و لتنمية التواصل غير اللفظي تم التركيز فيها على السلوك الملاحظ والعمليات التي تتخلل ذلك، كما

قامت الباحثة بنفسها في تطبيق الأسلوبين الإرشاديين ، وتساوي عدد الجلسات الإرشادية بين الأسلوبين وعدد الامهات ومدة الجلسات الإرشادية، والمدة الزمنية للتطبيق و استعمال استراتيجيات وفنيات ونشاطات إرشادية في الأسلوبين الإرشاديين، فضلاً عن ذلك ، دُرِب أفراد المجموعتين التجريبتين في أرشاد جماعي ، وكان يتم اختبار المواقف المشابهة لمواقف الامهات الحيوية مع تنمية التواصل غير اللفظي لتكون محور الجلسات الإرشادية .

-الاستنتاجات: من خلال إجراءات البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

فاعلية الأسلوبين الإرشاديين ( السلوك المعرفي و السيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات. تتساوى فاعلية الأسلوبين الإرشاديين ( السلوك المعرفي و السيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات. لم تقتصر فاعلية الأسلوبين الإرشاديين ( السلوك المعرفي و السيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الامهات ، بل أسهم في تعزيز جوانب أخرى كمهارات (اتخاذ القرار، المشاركة ، الاستئذان ، الاعتذار) وجوانب سلوكية كالالتزام بالادوام وحضور الجلسات الارشادية وتنظيم الوقت.

- التوصيات: استخدام المرشدين التربويين لمقياس التواصل غير اللفظي الذي أعدته الباحثة كأداة تشخيصية للكشف عن الامهات من ذوات التواصل غير اللفظي الضعيف.الإفادة من استراتيجيات الأسلوبين الإرشاديين ( السلوك المعرفي و السيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي كأسلوب وقائي وعلاجي للامهات اللواتي يعانين من ضعف في التواصل مع الاخرين.

تكثيف البرامج التنموية من خلال وسائل الإعلام السمعية والبصرية الموجهة للأسرة لتوعية الامهات و إرشادهن بشأن كيفية التواصل مع بناتهن وتنمية (التواصل غير اللفظي) لديهم وبأساليب إرشادية. تأهيل المرشحات التربويات ليصبحن قادرات على بناء البرامج الارشادية على وفق حاجات الافراد لتنمية التواصل غير اللفظي باستعمال أسلوب ( السلوك المعرفي و السيكودراما) في المراكز الإرشادية التربوية والنفسية أو عن طريق إدخالهن في دورات تأهيلية.

المقترحات:استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية :

١- دراسة أثر اسلوبين إرشاديين ( السلوك المعرفي و السيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الطالبات وللمراحل الدراسية المختلفة.

٢- القيام بدراسة مماثلة بأستعمال أسلوبين إرشاديين ( السلوك المعرفي و السيكودراما) لتنمية التواصل غير اللفظي و المهارات الاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الاعدادية.

٣- إجراء دراسة مقارنة عن أثر أسلوبين إرشاديين لتنمية التواصل غير اللفظي لدى طلبة المراحل الدراسية الأخرى حسب متغير الجنس (ذكور - إناث).

٤- دراسة علاقة التواصل غير اللفظي بمتغيرات أخرى كالتوافق النفسي و الاجتماعي و العوامل الاقتصادية ، الاجتماعية ، الدراسية ، الثقافية.

المصادر:

- سلامة، عبد الحافظ - ( ٢٠٠١ ) الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٦) "لغة الجسم (دراسة في نظرية الاتصال غير اللفظي)"، ط ١، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- البدري، كريم عبد الحسن مطير (٢٠٠٩): أثر الإرشاد السلوكي المعرفي في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) المشكلات النفسية وعلاجها ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- الجبالي ، حسني ( ٢٠٠٣ ) علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، الانجلو المصرية ، القاهرة .
- جمعة ، امجد عزات (٢٠٠٥) فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكدوراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- حمزة ، دعاء أحمد ( ٢٠٠٤ ) فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المحرومين أسرياً . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا ، كلية التربية .
- دببس ، سعيد عبد الله ابراهيم (١٩٩٨) ، فعالية التدريب على الضبط الذاتي في علاج عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، مجلة علم النفس ، ع(٤٦) .
- الدوسري ، صالح جاسم ( ١٩٨٥ ) الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه و الارشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ( ١٥ ) مكتبة عبد العزيز ، الرياض .
- زهران ، حامد ( ١٩٩٨ ) التوجيه والإرشاد النفسي ، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- السفاسفة، محمد ( ٢٠٠٣ ) أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، ط ١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- سلامة، عبد الحافظ ( ١٩٩٥ ) إدارة مراكز مصادر التعلم ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- سليمان ، عبد الرحمن سيد (١٩٩٤) السيكدوراما مفهومها وعناصرها و استخداماتها، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد ١١.

- شحاته ، خالد ( ١٩٩٩ ) استخدام السيكدوراما في تخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- العاني ، مها عبدالمجيد (٢٠٠٠) واقع الإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبة جامعة بغداد ، بحث مقدم إلى الندوة العلمية الخامسة، عن واقع الإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية وسبل تطويره - مكتب الاستشارات النفسية والاجتماعية للطلبة والشباب ، بغداد.
- عبد الباقي،صلاح الدين محمد ( ٢٠٠٢ )السلوك الفعال في المنظمات - دار الجامعة الجديدة للنشر - الإسكندرية.
- عبد السلام، سميرة ( ٢٠٠٥ ) أنماط التواصل مع الوالدين وعلاقتها بالتوافق الأسري والجنح الكامن لدى المراهقين بين الجنسين، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ج٤ ، ع ٢٩ ، جامعة عين شمس.
- العناتي، ختام و العياصرة،علي(٢٠٠٧ ) الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق ط-١ دار الحامد للنشر والتوزيع - عمان -الأردن.
- عويجان ، بشرى عصام (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- غانم ، محمد حسن ( ٢٠٠٣ ) العلاج النفسي بين النظرية والتطبيق، ط ، القاهرة.
- غريب ، محمد ( ١٩٩٩ ) مدى فاعلية برنامج سيكدورامي للتخفيف من القلق النفسي عند النفسي عند أطفال المؤسسة الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ، القاهرة.
- Anastasia, A. (١٩٨٨): Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing.
- Cormier, W. & Cormier, L. (١٩٩١). Interviewing strategies for helpers: Fundamental skills and cognitive behavioral, interventions .3rd ed. Brooks/Cole Publishing Company, California.
- Fisher, Engene C(١٩٥٦) A National survey of the Beginning Teacher, New Yourk, prentic Holt,.
- Fong, J. (٢٠٠٧). Psychodrama as a preventative measure: Teenage girls confronting violence. Journal of Group Psychotherapy, Psychodrama, and Sociometry, ٥٩.
- Friedman. H. S.. & Riggio, R. E. (١٩٨١). Effect of individual differences in nonverbal expressiveness on transmission of emotion. Journal of Nonverbal Behavior ٦,.
- Karp, M., Holmes, P., & Tauvon, K. (١٩٩٨) The handbook of psychodrama. London: Routledge.
- Kelinger, F.(١٩٧٣): foundation of behavioral yesearch , holt , Rinehart .٦ winston, new York.

- Meichenbaum , Donald (١٩٧٨). Cognitive-Behavior Modification: An Integrative Approach (The Plenum Behavior Therapy Series) , ISBN ٥-S٠٦-١٠١٣-٩, Second Printing.
- Nunnally ,J.C (١٩٧٨) psychometric theory New York ,MC. Graw- Hall.
- Ozarin Lucy, (٢٠٠٣)J. L. Moreno, M.D.: Founder of Psychodrama," Psychiatric News, ١٦ May.
- Riggio, R.E. (١٩٨٦). Assessment of basic social skills,Journal of Personality and Social Psychology, ٥١.
- Woolman, Benjamin B.(١٩٧٣): Dictionary of Behavioral Science. Littan Educational Publishing, Inc.

### The Effectiveness Of Cognitive Behavior And Psychodrama For Development Of Non-Verbal Communication With The Mothers

This research aims: Measuring non-verbal communication skills with mothers and Heuristic to build a program according to the stylistic in the development of non-verbal communication skills with mothers Identify the effectiveness of the counseling program in the development of non-verbal communication with mothers and through test the following hypothesis – No statistically significant differences in nonverbal communication skills ranking grades three groups ( two experimental groups A and B and the control group ) in the dimensional measurement on the scale of non-verbal communication after you apply the style ( cognitive behavior ) with mothers in the first experimental group (a ) and style (psychodrama) with mothers in the experimental group .In order to test the hypothesis search used researcher experimental design for the three groups ( two experimental and control group ) , and conduct two tests ( post-test \_ pre-test ) , and the sample consisted of (٣٦) or of mothers , was their distribution randomly into three groups ( two experimental and control group ) and by (١٢) or in each group. After the action of equivalence of the three sets in the variables ( degrees moms on the scale of non-verbal communication , age, monthly income , and academic achievement ) This researcher has built what comes: And used researcher statistical methods that are appropriate to address the data of this research are: ( Kruskal and wlise ), ( Mann- Whitney It is there are statistically significant differences in favor of the two groups on the scale of non-verbal communication for mothers after the application of methods ( cognitive behavior and psychodrama ) for the development of non-verbal communication with the mothers.